

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32 20 5441 هـ | انتشار الطلاق

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار - [00:00:00](#)

وعلى نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصي ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثمة ظاهرة فظيعة اقلت مضاجع الاسر واقلت مضاجع المجتمع - [00:00:30](#)

شئت شمله انها ظاهرة انتشار الطلاق. هذا الطلاق الذي ما زلنا نسمع كل لحظة من اخباره واحواله ما يهين له الحلماء والعقلاء. والطلاق يا عباد الله من نظر في اسبابه وجد ان جلها ان لم يكن كلها اسبابا تافهة لا قيمة لها - [00:01:00](#)

في هذا اسرع ما يندم المطلق والمطلقة. وقد مر على اصحاب الفضيلة في جهات الافتاء انه يطلق وفي الليل ثم في النهار يشغل المشايخ يبحث عن فتواه. لم؟ لانه اوقع طلاقه من غير تعقل - [00:01:30](#)

ومن غير بصيرة ومن غير نظر في مآلات الامور وتوابعها وما يلحق بها. الطلاق يا عباد الله مطية الشيطان الى افساد الاسر وافساد المجتمعات ولهذا اذا جاء الشيطان الى ابيهم - [00:01:50](#)

ابليس قال ما زلت معه حتى شرب الخمر قال ليس انت ثم يأتي الاخر قال ما زلت معه حتى قال ليس انت ثم يأتي الثالث فيقول ما زلت معه حتى طلق زوجته فيدنيه منه ويقربه - [00:02:10](#)

وان اسباب الطلاق يا عباد الله مرجعها الى خفة عقل وتعجل في الحكم والى استهزاز غير مبرر من المرأة لزوجها. يخيب بها صويحباتها. ولا يهون هؤلاء وهذه الوسائل عبر التواصل الاجتماعي كرسد في هذا الباب مخرسا عظيما في افساد - [00:02:30](#)

على الرجال وكذلك في السنن والاصحاب اصحاب السوء الذين خبوا الرجال على زوجاتهم. وبين ذلك يا عباد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من خيب امرأة على زوجها - [00:03:00](#)

وليس منا من خيب زوجا على امرأته. التحبيب يا عباد الله له وسائل كثيرة بالقول وبالفعل وبالمغايرة. تنظر المرأة الى صويحباتها وقريباتها. وما هيا لهن ازواجهن ثم تذهب تقارن بينهن وبين نفسها وبين ازواجهن وزوجها الى ان تثار في نفسها نيران - [00:03:20](#)

ثم تكلف زوجها ما لا يستطيع. كذلك انتم ايها الرجال ينشغل الواحد منكم مع شلته استراحات ومجامع الناس. ولا يعرف بيته الا عند نوم او عند طعام. عندئذ انتهى المجال - [00:03:50](#)

صار الفراغ للمرأة تتابع عبر هذه التواصلات وعبر الجوال وعبر النت ما يفسد عليها دينها اولاً ثم بيتها واهلها وزوجها ثانية. فاحذروا جميعا عباد الله من اسباب هذا النزاع واسباب هذا الشقاق. واعلموا - [00:04:10](#)

ان الطلاق انما شرعه الله جل وعلا عند عدم تمكن الموافقة بين الرجل وامرأته. ثم اذا حصل هذا بينهم في مدة طويلة وحصل بينهم اولاد فالواجب على الرجل وعلى المرأة الصبر الصبر كما - [00:04:30](#)

على بعضهم مدة طويلة ولا يستشارون عند ادنى تائرة ثم بعد ذلك الضحية من الطلاق المرأة اولاً ثم اولادها فانية ثم انت ايها الزوج والاب ثالثاً. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الطلاق مرتان - [00:04:50](#)

فامسك بمعروف او تسريح باحسان فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - [00:05:10](#)

انه كان غفارا الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاء ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فان الطلاق حد من حدود الله لا يصلح فيه اللعب والهزل. ولا يصلح فيه المزاح ولا الضحك. وانما هو حد. وفي الحديث - [00:06:00](#)

لكن جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة. واعلموا عباد الله ان جل اعداء اليقين اذا اعتذروا لطلاقهم بان الطلاق وقع في حالة غضب. واعلموا عباد الله ان الغضب غضبان. ان الغضب - [00:06:20](#)

فغضبان غضب لا يدري الانسان معه شعوره ولا ما يخرج من فيه ومن لسانه فهذا هو الاغلاق هذا لا يقع طلاقه بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اعماق. والحالة الثانية وهي الاكثر والاسهل - [00:06:40](#)

انه يغضب تستفزه المرأة او يستفزه اصحابه او يستفزه ويستثيره ولده او جاره او فيذهب يطلق ثم يأتي معتبرا الى المستفتين يقول انا انما طلقت بغضب وكل غضب معه شعور واحساسك وما يخرج منك فان هذا الغضب يقع طلاقه في قول عامة اهل العلم ثم اعلموا عباد الله - [00:07:00](#)

ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي - [00:07:30](#)